مسؤولون وأكاديميون مطالبين بالحفاظ على المكتسبات بالإخلاص وتفعيل الانتماء:

ذكرى تأسيس الكيان فرصة لمواجهة التحديات وغرس حب الوطن في نفوس الناشئة

عيد الحارثي- جدة

شدد عدد من المسؤولين على أهمية الحفاظ على المكتسبات والإنجازات التي تحققت للوطن منذ تأسيسه، مطالبين الجميع بالتفاني والعمل بإخلاص للحفاظ على الرخاء والاستقرار ومواجهة التحديات.

وقالوا: في مثل هذا اليوم توحدت المملكة لتنطلق نحو العالمية بخطى واثقة، ومشاريع تنموية عملاقة ازدادت اتساعاً وتنوعاً في عهد الملك عبدالله الذي لا يدخر وسعاً في خدمة الانسان والكيان.

يقول اللواء احمد الزهراني مدير سجون محافظة جدة نحتفل في هذا اليوم الاول من الميزان بذكرى عزيزة على انفسنا نحن ابناء المملكة وهي ذكرى اليوم الوطني الذي يمثل تاريخا بأكمله قام على الحق بفضل من الله العزيز القدير عندما قيض لهذه البلاد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه -.

اللواء عادل بن يوسف زمزمي مدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة قال انعم الله على هذه البلاد بقيام ابن بار من ابنائها هو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - بتوحيدها تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) فاصبح لهذا اليوم ذكرى عطرة في نفوس جميع المواطنين تتجدد كل عام ومنذ ذلك اليوم حتى اليوم اصبحت المملكة العربية السعودية تقف في الطليعة بين امم العالم وفي مقدمة الركب الانساني بما حباها الله من نعم وفيرة لا تحصى في مقدمتها عقيدة الاسلام ثم القيادة الحكيمة .

وقال عيد بن مسلط الحارثي مديرالاحوال المدنية بمنطقة مكة المكرمة سابقا: انها ذكرى عظيمة التي تعيد الى الاذهان ذلك الانجاز الكبير الذي بدأه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ورجاله المخلصون وتوجه باعلان اتمام توحيد اجزاء البلاد وتوطيد اركانها ودعائمها ورص بنيانها واطلاق اسم المملكة العربية السعودية في التاسع عشر من جمادى الاولى لعام ١٣٥١هـ تتويجا لمسيرة طويلة من الكفاح بدأت باستعادة الرياض في الخامس من شهر شوال من العام ١٣١٩هـ التي كانت منطلق هذه المنظومة الباهرة المعززة بالوحدة والتماسك والتعاون والتعاضد المرتكزة في كل الامور على عقيدة الاسلام السمحة وبالاصالة والارث العربي والاسلامي العظيم. واضاف في ذكرى اليوم الوطني نبدأ مرحلة جديدة فما واجهه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - من تحديات استنهض امته لقيام هذا الكيان الراسخ باذن الله تعالى.

من جانبه قال عبد الله آل طاوي مديرالضمان الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة ان المتأمل لمسيرة حياة الملك المؤسس المغفور له بإذن الله عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يجد انه قد حقق الامن الاجتماعي على مستوى الفرد والاسرة والجماعة والمجتمع المحلي الكبير. حيث جمع الملك البطل شتات القبائل المتناحرة والمقترن بالجهل والظلم تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) التي حقق معها التصحيح للحياة الدينية والسياسية والاقتصادية.

وقال مساعد مدير الضمان الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة عوض المالكي: هذه المناسبة غالية علينا جميعاً وانها مناسبة هامة للتأمل في آثار موحد هذه البلاد ومؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذي نال من العبقرية وعمق الادراك وسمو الآمال ما جعله وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى يقوم بتأسيس دولة حديثة لم تتخل عن قيمها الاسلامية وتقاليدها العريقة واصل قيادتها من بعده أبناؤه البررة الذين ساروا على نهجه لقد كانت المملكة في نظر الكثير من شعوب العالم صحراء بها آبار النفط وبعض الواحات لذا يعد هذا التحول الكبير مفخرة لنا جميعاً لنتذكر هذه الذكرى المجيدة والحاضر المشرق الذي يزيدنا قوة ويقيناً ملتفين حول قيادتنا الرشيدة عاملين تحت راية التوحيد من اجل المزيد من الرخاء والرفاهية.

زمن قياسي

ويصف الدكتورعلي الحناكي مديرعام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة اليوم الوطني بأنه يوم مبارك وذكرى غالية على الجميع منذ توحيد بلادنا تحت راية التوحيد بقيادة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى يومنا هذا وبلادنا ولله الحمد تتدثر بلباس الأمن والايمان حتى وصلت الى مستوى راق في شتى المجالات وفي زمن قياسي قصير لتتواصل تلك الانجازات بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة انها ذكرى مباركة نستذكرها كل عام مستذكرين أعمالنا السنوية وانجازات بلادنا المتلاحقة في ظل رعاية حكومتنا الرشيدة حيث تشهد بلادنا أبهى سنوات العطاء والنماء في مختلف المجالات التي تشكل بناء قويا للدولة الناهضة لا تعرف للتقدم حدودا ولاشك ان هذه الانجازات تؤكد أصالة مجتمعنا وقدرته على اختيار ما يلائمه من أنظمة وقرارات تنبع من قيم ديننا الحنيف وتصب في صالح أبناء هذه الأرض الطاهرة.

ويضيف الشيخ علي بن محماس بن مهرس شيخ قبيلة الشدادين من بني الحارث لقد تمكن الملك عبدالعزيز رحمه الله من جمع قلوب وعقول أبناء بلده على هدف واعد نبيل جعلهم يسابقون ظروف الزمان والمكان ويسعون لارساء قواعد وأسس راسخة لهذا البنيان الشامخ على هدى من كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين صلى الله عليه وسلم فتحقق للملك عبدالعزيز هدفه النبيل الذي أفنى في العمل من أجله سنين عمره سائراً في ذلك على نهج أسلافه من آل سعود الميامين حتى اصبحت بلادنا تضاهي مثيلاتها من بلدان العالم وفي مختلف المجالات لينعم بذلك المواطن والمقيم بالعديد من المميزات.

وقال الدكتورصبحي بن يحيى الحارثي الملحق الثقافي بسفارة المملكة في واشنطن سابقا: لقد ضرب القائد الفذ أروع الملاحم وسطر بماء من ذهب بطولة لم الشتات ووحد وبنى وأقام وجمع هذه الأمة مستعيناً بتوفيق الله تعالى وبجهد رجال أوفياء حتى تحولت هذه البلاد إلى دولة عصرية تقدم لأبنائها كل ما يحتاجونه من مقومات الحياة الكريمة والعزيزة.

واليوم الوطني يذكرنا بإنجازات مؤسس الكيان الذي وحد البلاد تحت راية التوحيد وجعلها أمة واحدة بعد أن كانت متفرقة وكيانا واحدا تحت مسمى المملكة العربية السعودية.

وقال وكيل محافظ الطائف عبدالله بن ماضي الربيعان يعيش الوطن ذكرى مناسبة عظيمة وما تنعم به المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين من نهضة وتقدم في كافة مجالات الحياة، وما حظيت به من تقدير واحترام عربيا واسلاميا ودوليا على كافة الاصعدة الدينية والسياسية والتعليمية والاقتصاديةوالصناعيةوالتجارية يحق لنا جميعا ان نفخر في يوم ذكرى الوطن.

ومن جهته قال العميد صالح زويد الغامدي مدير الادلة الجنائية بشرطة جدة انها مفخرة عظيمة لهذه الأمة بأن سخر لها المولى عز وجل على مر العقود الماضية قادة عظماء بدءا بالمؤسس . يرحمه الله . ومرورا بأبنائه البررة من بعده الذين سلكوا طريق والدهم ونهجوا نهجه في محبة الوطن والشعب وعملوا من أجل تحقيق أحلامه وقادوا نهضة الوطن وتطوره الحضاري حتى وصلوا به إلى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة في جميع مجالات الحياة المعيشية والاقتصادية والعمرانية والصناعية والصحية والتعليمية مع الالتزام بالقيم الاسلامية والثوابت والمبادئ السامية فوفق الله هذه القياده الى كل خير.

مسيرة الرخاء

واعتبر العقيد محمد بن حسن القحطاني مدير مرور جدة ان اليوم الوطني هو يوم الوحدة فمنه بدأت مسيرة الرخاء والنمو والازدهار وأضاف: اننا في هذا العام اذ نتذكر تلك الايام نبتهل الى المولى عز وجل بأن يحفظ للبلاد امنها واستقرارها، وان يديم عليها عزها وقيادتها وعلينا جميعا ان نذكر ما قام به المؤسس - يرحمه الله . بحنكته وذكائه حيث جعل القبائل المتناثرة المتنافرة وحدة واحدة متماسكة في كيان واحد أساسه تقوى الله عز وجل يحتكم إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويستظل في ظل قيادة أحبت شعبها ووفرت له سبل العيش الكريم والنهضة والتطور ووفرت له الأمن والاستقرار.

وقال المهندس حسن الزهراني نائب رئيس المجلس البلدي بجدة ذكرى اليوم الوطني التي نعتز بها جميعاً ينبغي الا تقتصر الإشادة بهذا الحدث والاعتزاز بما تحقق واحصاء مناقبه بل يجب ان تكون دعوة مخلصة وصادقة للحفاظ على أمن الوطن وتضامن أبنائه وإخلاصهم في خدمته وعدم الالتفات الى الناعقين باسم الإصلاح والإصلاح منهم براء كما يجب ان يعي أبناؤنا الذين ينعمون بخير هذا الوطن ان ذلك لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله ثم الجهود الجبارة التي بذلها المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في توحيد شتات هذه المملكة المترامية الأطراف ومن بعده ابناؤه الغر الميامين الذين واصلوا الإنجازات وعملوا ليلاً ونهاراً لرفعة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره حتى اصبحت دولتنا ولله الحمد والمنة دولة قوية ذات مؤسسات تؤدي دورها في التطور والنمو في عالم الحضارة الإنسانية مع المحافظة على الثوابت الإسلامية.

ذكرى غالية

ويضيف الدكتور علي بن ابراهيم الناجم استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز:

ذكرى غالية نسترجع فيها الملحمة الكبيرة التي قام بها جلالة المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل في توحيد هذا الكيان الكبير وجعله مترابطا بعد أن كان متفرقا ويسيطر عليه الجهل والخوف ومرتعا للحروب بين القبائل واضاف ان المملكة لها وزنها على المستوى الدولي والاسلامي والعربي والخليجي ولها نظرتها في جميع القضايا على مستوى العالم.ويأتي ذلك من حنكة قائد هذا البلد الكبير. وقال الدكتور حسن سفر استاذ نظام الحكم الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجمع الفقه ان اليوم الوطني مناسبة وتظاهرة وطنية عظيمة يهدف من خلالها بالدرجة الاولى الى تأصيل مفهوم الوطنية للجميع والاحتفال بهذه المناسبة هو ابراز واظهار ما يكنه ابناء البلد من حب لوطنهم وتجديد للولاء والطاعة لولاة الامر ورد الجميل للقيادة الرشيدة كما انه تجسيد للوحدة الوطنية واضاف ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين دأبت سنويا على الاحتفاء بالذكرى الوطنية لتوحيد هذا البلد المعطاء وتأسيس كيانه على يد المؤسس والباني جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (غفر الله له واسكنه فسيح جناته) والذي اتخذ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة منهج حياة تسير عليه الدولة في ادارة كافة شؤونها والذي سار عليه من بعده ابناؤه البررة.

التاريخ يتحدث

من جانبه قال الدكتور عبدالرحمن العمري استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيزبجدة

اليوم الوطني لهذه البلاد وقصة توحيدها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - لابد ان يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب حيث انها معجزة كبيرة حولت هذه البلاد المترامية الاطراف الى وطن موحد تحت كيان واحد يسوده الايمان والحب بدلا من القتال والمشاحنات القبلية. مؤكدا بقوله: ان هذه الامور لم تكن لتتحقق لولا صدق وعزيمة البطل المؤسس مع عقيدته ومع مواطنيه وعندما يصدق الانسان مع ربه ومع الناس لن ينال الا التوفيق والسداد.

مؤكدا ان ما صدر من مكرمات على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - هي خير دليل على اهتمام هذه الدولة بشعبها الوفي.

نقلة حضارية

ويقول الدكتور علي بن ظافر القرني استاذ الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تمر الايام سريعة في حياتنا اليومية في سعة من العيش وفي ظل حكم عادل تجعل الانسان لا يشعر بمرور الايام ليقف عندها ليتذكر كيف كانت المملكة وكيف صارت. ويأتي اليوم الوطني ليعطي استشعارا للمواطن ان التحولات في هذا البلد لم تكن بسيطة وانما اتت بفعل قيادة حكيمة استطاعت ان تنقل المواطن السعودي نقلة حضارية في جميع اوجه الحياة وتعيش المملكة خلال هذا اليوم الوطني ليستشعر المواطن قصة توحيد المملكة على يد مؤسسها - طيب الله ثراه - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي حول هذه البلاد الى لحمة ومحبة صادقة بعيدا عن السلب والنهب والفوضى تحولت على يده هذه البلاد الى ايمان صادق وعقيدة صافية قادها رجل مخلص لدينه ووطنه وامته وعندما يأتي الحديث عن اليوم الوطني فانه لابد ان يقف الجميع امام تلك المعجزة التي قام بها ذلك الملك الراحل الذي ارسى دعائم الدولة السعودية واقامها على شرع وهدي من الله سبحانه وتعالى. من جهته قال المستشار القانوني عدنان الفيروزي: إن بلادنا منذ تأسيسها على نهج واضح يتمثل بالالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ويجب على كل رب اسرة ان يستغل هذا اليوم الوطني ليغرس حب الوطن في نفوس افراد اسرته وتعريفهم جميعا باليوم الوطني المجيد الذي فيه تمت وحدة وطننا الغالي التي تعتبر محطة تأمل للجميع لهذا الكيان الذي اسسه الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - حيث استطاع ان يوحد القلوب على عقيدة صافية وعلى محبة صادقة وابعد اهلها عن الخرافات والبدع وكفل لابنائها حياة كريمة وحياة فيها رغد والامة وهي تجني ذلك العمل البار تتجه في يقين وثبات تقودها ريادة مخلصة نحو غد افضل ترفرف فيه راية العز للامة العربية والاسلامية اسأل الله ان يديم على بلادنا الامن والاستقرار ومزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والاسرة المالكة. اما رئيس بلدية المطار المهندس فهد الدقسي فقال: ان اليوم الوطني لهذه البلاد يعد رمزا في حياة المواطن السعودي وهذه الذكرى عن تأسيس هذه البلاد تعتبر وبحق محل اهتمام ابناء هذا الوطن الغالي ليتأملوا كيف استطاع الملك المؤسس البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - توحيد هذه البلاد والتي قام خلالها بتوحيد الكلمة والصف واستطاع - رحمه الله - ان يوحد القلوب على عقيدة صافية وان يبعد هذه البلاد واهلها عن الخرافات والبدع والتناحر والفتن والتباغض. ان الوطن عنوان كبير يسكن الوجدان ويتعلق به القلب والعقل وتهون في سبيله الارواح ويرخص له كل نفيس.

وقال مدير ادارة متابعة الوافدين بجوازات جدة العقيد حسين بن يحيى الحارثي ان اليوم الوطني يوم مجيد يوم تحولت فيه هذه البلاد الى وحدة واحدة صادقة بعيدا عن السلب والفوضى يوم قام فيه جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بتوحيد الكلمة والصف في هذه البلاد المترامية الاطراف. ومضى قائلا: ان اليوم الوطني هو مناسبة عظيمة نستذكر من خلاله ماضينا وحاضرنا ونتعرف من خلاله كيف كانت بلادنا تعيش في فوضى وتقاتل وصراعات وتخلف وانعدام الامن. واستطرد بقوله: وقيض الله لها ذلك البطل العظيم الذي ارسى قواعد التنمية ونحن في هذه البلاد نفخر بهذه الانجازات وبهذه المسيرة العطرة لقادتنا التي تصب في خدمة الدين والوطن والمواطن هذا التاريخ الحافل بكل عطاء وانجاز سار وراءه رجال مخلصون من ابناء هذا الوطن حتى وصلنا الى مصاف الدول المتقدمة وخير دليل على ما يبذل هو ما نراه كيف تحولت المحافظات السعودية الى محافظات تضاهي كثيرا من مدن العالم.

إنجازات عظيمة

اما رئيس مركز حي بريمان شيمي بن زعام السلمي فقال: تحتفل بلادنا بذكرى اليوم الوطني المجيد وسط وانجازات عظيمة تحققها في العمل على ترسية دعائم الشريعة السمحة وبذل اعلى الجهود لرفع مستوى المعيشة لدى المواطن السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ان الشعب السعودي وقيادته الحكيمة عندما يحتفلون بهذه الذكرى العزيزة التي تمر كل عام فانهم يستلهمون منها مسيرة الكفاح والجهد الذي قام به المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي وحد كيان هذه الارض وجعل منها كيانا شامخا تأسس على العدل والمساواة ونشأ على منهج ثابت وقواعد متينة وينظرون بعين الاكبار والاجلال لهذا السجل المشرف من المنجزات التنموية التي تحققت في بلادنا حتى اصبحت مضربا للمثل. واضاف بقوله: حفظ الله بلادنا ومليكنا من كل مكروه وعلى الجميع ان يتفانى في الحفاظ على هذه المكتسبات وتأكيد الولاء الوطني ليستمر النمو وتتحقق التنمية والاستقرار.

اللواء الزهراني

اللواء زمزمي

الحناكي

الربيعان

العقيد القحطاني

الطلاب السعوديون الدارسون بالقاهرة:

المملكة ساهمت في حوار الثقافات بتعزيز الأمن ونشر السلام في العالم

خالد صفوت ـ القاهرة

أجمع الطلاب السعوديون الدارسون بالقاهرة على أن المملكة حين تنشئ حواراً مع الآخر وتتعاون مع مختلف الثقافات والحضارات، فإنها بذلك تقتدي بالإسلام الحنيف القائم على الحوار والبر والتعاون.

وأضافوا في استطلاع أجرته عكاظ بالقاهرة عن دور المملكة في حوار الثقافات أن المملكة تساهم من خلال ذلك بتعزيز السلم والأمن وتساعد على نشر السلام في العالم، وهذا ما عهدناه عليها منذ توحيدها على يد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله. وعبّر الدارسون السعوديون عن اعتزازهم باليوم الوطني للمملكة، وقالوا إنه يوم فخر واعتزاز وكرامة، حيث يرفع المواطن السعودي فيه رأسه عالياً شامخاً وسط جميع البلدان العربية أو الأجنبية، وذلك نظراً لما تحتله المملكة الآن من مكانة مرموقة وسط جميع الدول.

وقال الطلبة إن يوم توحيد المملكة على يد قائدها المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز من أمجد أيام المملكة، فقد قام على تطويرها وتبعه في ذلك من بعده أبناؤه البررة الكرام إلى أن تولى الأمور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومازال يطوّر ويحدِث من شأن المملكة.

السلام العالمي

يقول بدر بن نداء العتيبي طالب دراسات عليا بكلية دار العلوم جامعة القاهرة إن المملكة من أكثر الدول مساهمة في نشر السلام العالمي عبر دعم المنظمات الدولية، ومن خلال ماقام به خادم الحرمين الشريفين من رعاية مؤتمرات حوار بين الثقافات مشيرا إلى أن المملكة ستظل حاملة راية السلام والأمن لشعوب العالم، وستظل شمسا على الكون تشرق، ونسيما على الآفاق يفوح، وأرضا بالإيمان تشع، وأماكن بالتاريخ تعبّر، وقلبا بالإسلام ينبض.

أما زهور محمد يوسف سلامة طالبة في كلية طب الأسنان الفرقة الرابعة جامعة ٦ أكتوبر فقالت إن المملكة دائما ماتحترم القواعد والقوانين والأعراف الدولية وتحترم الغير ولا تتدخل في شؤونهم، وتبنيها لسياسة حوار الثقافات هو تعبير عن هذه السياسة، مشيرة إلى أنه بمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة أرفع التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الأمين على كل ما يبذلانه من جهود وإنجازات لرفع قدر المملكة عالياً وسط جميع الدول العربية والعالمية. أما عبد الله عثمان الغامدي طالب في الدراسات العليا فينتهز مناسبة اليوم الوطني ليجدد التأكيد على حب الوطن وزرعه في قلوب أبنائه صغيرهم قبل كبيرهم، وأن دعم المملكة للحوار والسلام سيجعل المملكة تنتظر حاضرا مشرفا، ومستقبلا مشرقا.

يوم لتمجيد الانجازات

وأضاف عبد الله الغامدي أن يومنا الوطني هو يوم توحيد شمل بلادنا العزيزة، يومٌ نمجد فيه انجازاتنا ونهضتنا المستمرة غير المتوقفة بإذن الله تعالى في كل أيامنا وفي يومنا هذا بالتحديد لابد أن نعترف بإنجازات حكامنا وما قدموه لبلادنا الحبيبة من نهضة ملموسة وتقدم واضح بُنيَ على أكتاف المواطنين أجمع وعلى رأسهم القادة الأكفاء وفي هذا اليوم المجيد نهتف بدستورنا القرآني وبشعارنا الإسلامي وبالفداء لوطننا وبالولاء لقيادتنا الحكيمة.

وأوضح عبد الله محمد الشلوي طالب دراسات عليا – جامعة عين شمس أن الحديث عن السلام في سياسة المملكة وتوجهها هو بمثابة تأكيد لسياسة عريقة للمملكة منذ نشأتها وهو ما أكسبها مكانة واحترام وحب العالم أجمع.

وأضاف عندما أفخر بوطني المملكة فأنا لا أبالغ فهو الماضي التليد والحاضر المجيد مهبط الوحي والرسالات والأرض التي أشرق منها النور الإسلامي ليعم على العالم بأسره منها خرج أعظم الخلق وأطهرهم وفيها دفن عليه الصلاة والسلام ذاك ماضيها التليد أما حاضرها المجيد فهو أمامنا نراه ونلمسه ونعيشه في كل المجالات لنا بصمة وفي كل الدروب لنا خطوة وفي كل الأراضي لنا غرسة وعندما نقول وطنا فإنه ترتسم أمام أعيننا صورة رجل عظيم رجل علمنا معنى الحب ومعنى العطاء علمنا الإخاء علمنا الشدة في الرخاء رجل جمعنا ورحل عن الدنيا لكنه لم يرحل من ذاكرتنا فسيرته لا تزال لدينا مضرب الأمثال إنه الأرض والوطن إنه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي وجد هذه الجزيرة في عام ١٣٥١هـ وأوجد تربة خصبة للتقدم والحضارة وهو صانع الإنجازات في هذا اليوم وندعو له بالرحمة والغفران.

وأكد علي بن فرحة بن أحمد الزهراني طالب في كلية النقل البحري بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أن اليوم الوطني هو يوم فرح وفخر لكل مواطن سعودي لأنه في هذا اليوم تحقق فيه لم الشمل للكيان الحالي الآن وهو المملكة وفي هذا اليوم تخجل حروفي وتعتذر لقلتها أمام جود وكرم هذا البلد ويحق لنا أن نفخر جميعاً بهذا اليوم وكل يوم عن الذي بعده يزيد فخري بوطني ويزيد حبي له وكيف لحروفنا أن تفي هذا الوطن عطاءه.

بلدي في دمي وعروقي

وترى فاطمة سعود طالبة بكلية تجارة خارجية وإدارة أعمال جامعة حلوان أن اليوم الوطني هو يوم فخر لكل أهالي المملكة الغالية ويجدد ميلاده كل عام بشكل جديد ومختلف. وهذا اليوم الوطني هو بلا أي شك هو يومي وعيد ميلادي الوطني وذلك لأن بلدي في دمي وعروقي وكل ما يخص بلدي يخصني.

وأوضح فرحان الشمري طالب بكلية طب وجراحة الأسنان جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يمثل اليوم الوطني لي هو عاداتي وتقاليدي التي ورثتها من أجدادي وأهلي وهو يمثل فرحة وفخرا لكل مواطن سعودي على هذه الأرض الطيبة وذلك لما يجده من فرحة غامرة لأرضنا ووطننا الغالي والحبيب الذي يستحق أن يرفع راية التوحيد وشعار لا إله إلا الله محمد رسول الله.

أما محمد أحمد الثبيتي طالب ماجستير جامعة عين شمس فذكر أن الوطن في قلوبنا كل يوم وليس في يوم واحد فقط، حملتنا أرضه فحملنا حبه في قلوبنا، عانقنا بالأمن والأمان ورغد العيش وحب السلام، وعانقناه بالإخلاص والحب والوفاء، وطني يا منبر الأرض ويا قبلة المسلمين يا حاضن الحرمين الشريفين، وأهنئ الشعب السعودي بهذا اليوم المجيد الذي جمع الله فيه الشتات على يد الموحد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

وأضاف الثبيتي رغم بعد المسافة إلا أن مشاعري في هذا اليوم تقاربت بل اندمجت مع مشاعر كل فرد من أفراد وطني وكأني أراك يا وطني تشدو بألحانك الجميلة فرحاً وطرباً متغنياً بأمجادك وذكرياتك الخالدة التي تجسدت في وحدة وطنية صلبة، كما أن ديننا الإسلامي حثنا على الوحدة والتآلف والتآزر، فالاسلام والوطنية كلاهما مكمل للآخر.

بينما أكد مناحي محمد الشريف الحاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع والمشرف العام على نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة على أنه حينما نتذكر اليوم الوطني للمملكة، فإننا نستعيد ذكريات وإنجازات قائد عظيم، أراد الله له أن يحمل لواء التوحيد والنهضة الحديثة لمملكتنا الغالية فقد حقق المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز كل أمنياته وأحلامه وآماله بتكوين دولة عصرية حديثة، أساسها الوحدة والألفة والرحمة. وأوضح مناحي الشريف أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يستكمل هذه الانجازات، ليمتد العمران والنمو والازدهار في أغلب أرجاء المملكة. فقد سعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله إلى تمكين الإنسان السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم، وبالتحديد في الجوانب العلمية والتعليمية فالإنسان هو محور، ثم امتد من خلال حوار الثقافات والأديان لينشر السلام في العالم لخدمة التنمية في الداخل والرفع من شأننا في شتى النواحي والمجالات الثقافية والاجتماعية والصحية والأمنية.

بينما أرسل نايف دخيل الله الثقفي طالب ماجستير تربية خاصة من أرض الكنانة إلى وطنه الحبيب رسالة تهنئة للمملكة وشعبها على السياسة الحكيمة التي تجد كل الحب والتقدير في العالم، فيما أرسلت ولاء حسن باحفظ الله طالبة إنتاج سينمائي أكاديمية علوم الإعلام إلى المملكة رسالة شكر وتقدير للقيادة الرشيدة على نشر الأمن في الداخل والسلام في الخارج من خلال الحوار بين الثقافات والأديان.

ولاء

الثبيتي

فاطمة

علي

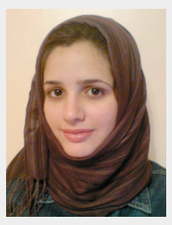
زهور

بدر